

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الآداب

قسم الجغرافية - الدراسة المسائية



التوزيع الجغرافي للسكان في قضاء الشامية

بحث مقدم الى مجلس كلية الآداب قسم الجغرافية وهو جزء من
متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الجغرافية

من قبل

ثامر عايد عبد علي

بإشراف

د . حسين عذاب عطشان الجبوري

٢٠١٨ م

١٤٣٩ هـ

المشكلة

ان اختيار مشكلة البحث وتحديدھا بعناية تمثل الخطوة الأولى من خطوات البحث العلمي^(١) . وعلیه یمکن صياغة المقولة الدقيقة العلمية الدقيقة لمشكلة البحث الرئيسة بالتساؤل التي : - ما الاتجاه العام لنمو السكان في قضاء الشامية ؟ وهل تتباين معدلات هذا النمو زمانيا بين مدة تعدادية وأخرى ؟ مكانيا بين وحدة ادارية واخرى ضمن منطقة الدراسة ؟ وقد انبثقت عم مشكلة البحث الرئيسة تساؤلات أخرى هي بمثابة ادراجها على النحو الآتي :-

- ١- ما الاتجاه العام للحركة الطبيعية (الحيوية) للسكان ؟
- ٢- ما دور الاتجاه العام للزيادة الطبيعية في نمو السكان ؟
- ٣- ما الافاق المستقبلية لنمو السكان في قضاء الشامية ؟
- ٤- ما المتغيرات المؤثرة والمفسرة لنمو السكان في قضاء الشامية ؟

الفرضية

^١ - عبدالرزاق محمد البطيحي ، طرائق البحث الجغرافية ، دار الكتاب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، الموصل ، ١٩٨٨ ، ص ٣٢ .

بغية دراسة مشكلة الدراسة الرئيسية وما تمخض عنها من مشكلات فرعية لابد من وضع
الفرضية الرئيسية وفرضيتها الفرعية على النحو التالي :

(يتجه معدل نمو السكان نحو الارتفاع كما تبين النمو السكان زماً من مدة تعدادية في
منطقة الدراسة ومكانيا من وحدة ادارية لأخرى ، اما بعد الفرضيات الفرعية فيمكن ادراجها
على النحو التالي :

الى الحركة الطبيعية وذلك بفعل ارتفاع معدل الوالدات - يستند نمو السكان اساساً بمعدل
الوفيات:.

١ - للحركة المكانية اثر في نمو السكان.

٢ - لنمو السكان تأثيرات وانعكاسات مستقبلية على حياة الاسرة المنطقة الدراسية من حيث
المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية.

الهدف

تأتي أهمية دراسة النمو السكاني كونه من المواضيع الحيوية الاساسية التي تهتم المجتمع السكاني في قضاء الشامية بغية الكشف عن التباين الزمني والمكاني والمحاولة العلمية الجادة لتحديد افاق النمو السكاني وما لذلك من اهمية في مجال التخطيط التنموي المجتمعي .

منهج الدراسة

يهدف معالجة الموضوع النمو السكاني في قضاء الشامية من زواياة المختلفة وجوانبه المتعددة ، فقد أئر الباحث اعتماد المنهج الوصفي التحليلي برؤية سكانية ركزت على التوصيف الدقيق للظواهر الطبيعية والبشرية ذات العالقة والتحليل المكاني والزمانى لمجمل المعطيات والمعلومات ذات الدلالات الرقمية واجراء المقارنات المناسبة.

حدود المنهج

تتمثل حدود منطقة الدراسة بالحدود الادارية لقضاء الشامية إذ يشغل قضاء الشامية الجزء الشمالي الغربي للمحافظة ، اذ يمتد بين دائرتي عرض (31.30° شمالاً) وخطي طول (44.30° و 44.52° شرقاً) ، ويحده من الشمال الشرقي محافظة بابل ومن الشمال والشمال الغربي والغرب محافظة النجف ومن جهة الشرق قضاء الديوانية (ناحية السنية والشافعية) ومن الجنوب والجنوب الشرقي (قضاء الحمزة ، خريطة ١) . تبلغ مساحة قضاء الشامية الكلية ٩٤٨ كم^٢ وهي تتأثر بما نسبته (١١.٤)% من اجمالي مساحة المحافظة البالغة (٨١٥٣ كم^٢)^(١) . وتتمثل الوحدات الادارية ب (مركز القضاء ونواحي الصلاحية ، المهناوية وغماس) خريطة ٢ . أما زمانيا فقد حددت الدراسة ضمن المدة (١٩٨٧ - ٢٠١٠) .

المبحث الأول

^١ - جمهورية العراق مجلس الوزراء ، هيئة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية ، ٢٠٠٠ ، ص ١٤ .

التوزيع الجغرافي للسكان

أولاً : التوزيع العددي للسكان :- ليس ثمة فرقا جوهريا بين خريطة توزيع السكان حالياً على ان الاختلاف بينهما ان يمكن في عدد النقاط التي تمثل كل منها حجماً معيناً من السكان^(١). فكان السكان وما برحوا يجتمعون حول ضفاف الانهار والجدول قد استمرت المناطق المأهولة بالسكان في الماضي الى يومنا هذا^(٢), ويرجع السبب في هذا الاستمرار الى بقاء العوامل المتحكمة في شكل هذا التوزيع نفسها لهذا اليوم وهي العوامل الطبيعية من السطح ومناخ وتربة وموارد مائية , فعلا عن العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي يزداد تأثيرها سنة بعد اخرى في معظم المناطق^(٣) ومنها مناطق الدراسة وتشير معطيات الجدول والخريطة (٧) الى ان التوزيع العددي للسكان يتباين مكانيا بين الوحدات الادارية في قضاء الشامية وزمانيا خلال مدة الدراسة . فقد تصدر مركز قضاء الشامية المراكز الحضرية الاخرى في حجم السكان لعامي ١٩٨٧ و ١٩٩٧ إذ بلغ عام ١٩٨٧ (٦٣٠٩٧) نسمة ، فيما بلغ حجم السكان عام ١٩٩٧ (٦٠٢١٨) نسمة , وبانخفاض نسبي عن عام ١٩٨٧ ، ويعود ذلك الانخفاض الى اسباب عدة منها فقدان اعداد من الشباب الذكور بسبب تأديتهم للخدمة الالزامية العسكرية اثناء الحرب العراقية - الايرانية واحداث عام ١٩٩١ على مجمل جوانب الحياة لدى العراقيين الاقتصادية والاجتماعية مثل انتشار امراض . سوء التغذية لاسيما لدى الاطفال وكبار السن في حين بلغ حجم سكان ناحية غماس عامي (٢٠٠٧ - ٢٠١٠) نحو (٨٥٩٦٩ - ٨٤٤٣٧) نسمة على التوالي في حين سجل مركز القضاء (٧٩٥٧٨ - ٨٣١٥٢) نسمة على التوالي لتحتل المرتبة الثانية للأعوام المذكورة .

جدول (١)

- ١ - عباس فاضل السعدي ، محافظة بغداد ، دراسة جغرافية السكان ، ط١ ، مطبعة الازهر ، بغداد ، ١٩٧٦ ، ص٢٥ .
- ٢ - عبد الرزاق عباس حسين ، نشأت مدن العراق وتطورها ، مصدر البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ، ١٩٧٣ ، ص١١ .
- ٣ - احمد نعيم الدين ، احوال السكان في العراق ، جامعة الدول العربية ، معهد البحوث والدراسات العربية ، مطبعة الجيالوي ، القاهرة ، ١٩٧٠ ، ص١٧ .

التوزيع العددي لسكان قضاء الشامية بحسب الوحدات الادارية للمدة (١٩٨٧ - ٢٠١٠)

| عدد السكان (نسمة) | | | | الوحدات الادارية |
|-------------------|--------|--------|--------|-------------------|
| ٢٠١٠ | ٢٠٠٧ | ١٩٩٧ | ١٩٨٧ | |
| ٨٣١٢٧ | ٧٩٥٧٨ | ٦٠٢١٨ | ٦٣٠٩٧ | مركز قضاء الشامية |
| ٨٤٤٢٣ | ٨٥٩٦٩ | ٦٤٥٨٤ | ٤٦٧٠٢ | ناحية غماس |
| ٣٩٢٨٠ | ٣٦٩١٧ | ٢٧٥١٢ | ١٨٧٢٠ | ناحية المهناوية |
| ٢٨٥٥١ | ٢٨٥١٠ | ٢١٢٢٢ | - | ناحية الصلاحية |
| ٢٣٥٣٨١ | ٢٣٠٩٧٤ | ١٧٣٦١٦ | ١٢٨٥١٩ | مجموع القضاء |

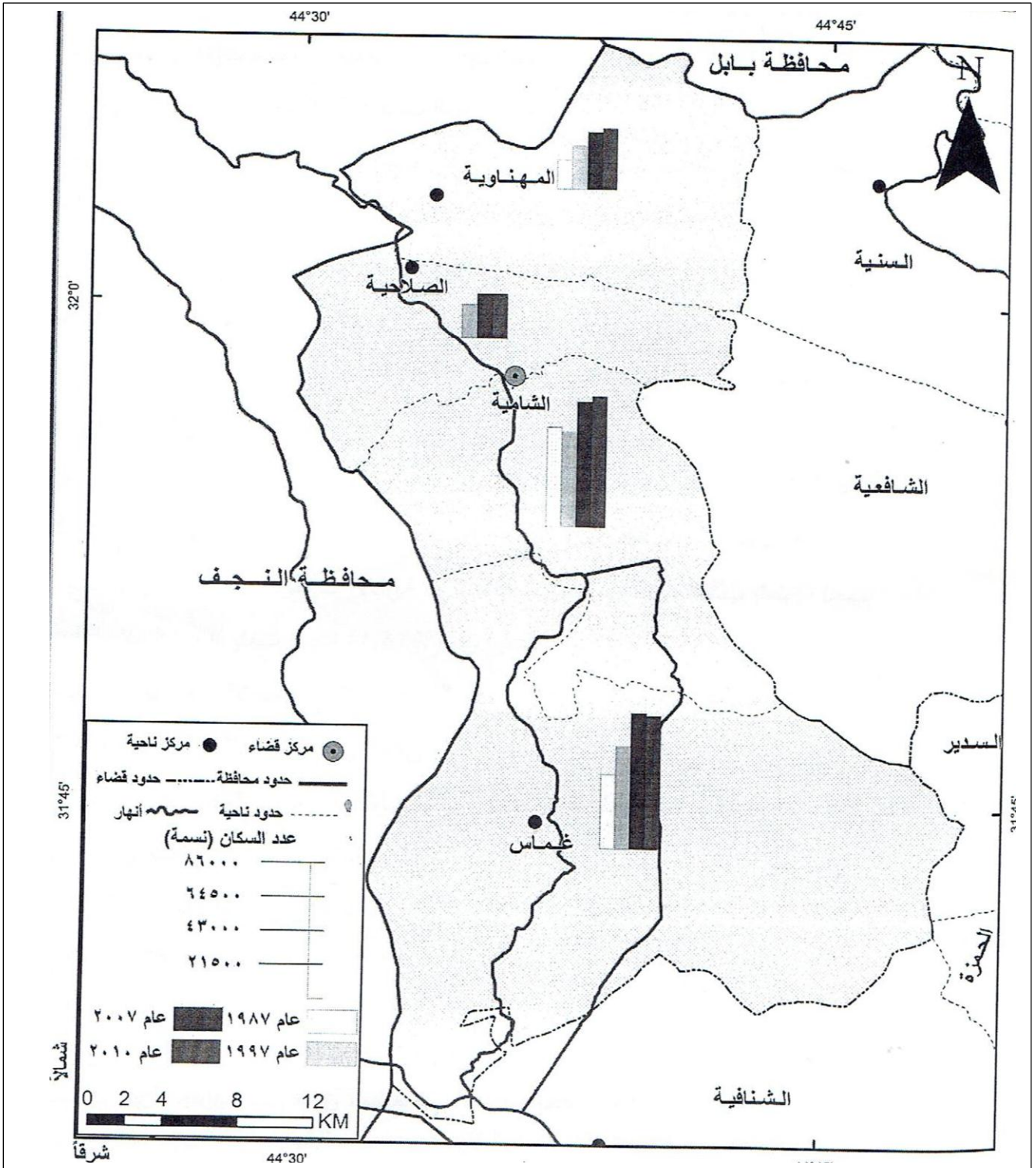
المصدر : الباحث اعتمد على :

- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء نتائج ، التعداد العام للسكان لعام ١٩٨٧ (محافظة القادسية ، جدول ٣١)
- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء نتائج ، التعداد العام للسكان لعام ١٩٨٧ (محافظة القادسية ، جدول ٣١) .
- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات تقديرات السكان للأعوام (٢٠٠٧ - ٢٠١٠) جدول (٢٣)

احتسبت ناحية الصالحية ضمن سكان مركز قضاء الشامية في نتائج تعداد ١٩٨٧

لم تتغير صور التوزيع للسكان في الوحدات الادارية في القضاء فقد جاءت ناحية المهناوية بالمرتبة الثالثة ولجميع الاعوام حيث سجلت نمو (١٨٧٢٠ ، ٢٧٥٩٢ ، ٣٦٩١٧ ، ٣٩٢٨٣) نسمة على الترتيب خلال مدة الدراسة بينما سجلت ناحية الصلاحية المرتبة الاخيرة اذ بلغت (٢١٢٢٢ ، ٢٨٥١٠ ، ٢٨٥٥٣) واجمالا فأن حجم السكان في القضاء يشير الى وجود زيادة من (١٢٨٥١٩ ، ١٧٣٦١٦ ، ٢٣٠٩٧٤ ، ٢٣٥٤٢) نسمة على التوالي خلال مدة الدراسة وفي ذلك دلالة واضحة على نمو حجم السكان في القضاء.

خريطة رقم (١) التوزيع العددي لسكان قضاء الشامية



المصدر : الباحث اعتماد على بيانات الجدول (٦)

ثانياً التوزيع النسبي للسكان : ويقصد بالتوزيع النسبي للسكان آلية منطقة نسبة ما يصيب وحداتها الادارية من اجمالي السكان فيها وقد توضح هذه النسب المئوية اهمية المكان وتطور تلك الاهمية في فترة او فترات معينة واختلافها زمنيا ومكانيا , وبإمكان الجغرافي تحليل تلك الاهمية او النسبية وبيان اسباب تطورها وتغيرها اعتمادا على بيانات التعدادات السكانية المختلفة^(١) ويعد التوزيع النسبي للسكان من ابسط الطرائق والاساليب التي يستخدمها الديموغرافيون والباحثون في جغرافية السكان ، ومن خلالها يمكن الحصول على نتائج لوصف التوزيع المكاني للسكان .ومن الواضح^(٢) ان الوحدات الادارية في منطقة الدراسة تتباين في معدلات نمو سكانها لذا فإن هذا التباين سيؤثر بالضرورة في تباين التوزيع النسبي بين تلك الوحدات وتأسيسها على ذلك تحظى الوحدات الادارية ذات المعدل المرتفع لنمو سكانها بين تعدادين بنصيب اكبر بين نسب السكان في التعداد الثاني^(٣) .ويمكن استجلاء صورة التوزيع النسبي لسكان منطقة الدراسة بحسب وحداتها الادارية على وفق المعطيات الرقمية خلال مدة الدراسة ممثلة بالجدول (٥) والخريطة (٨) اذ يظهر ان مركز قضاء الشامية يتصدر باقي الوحدات الادارية في منطقة الدراسة من حيث النسب المئوية لحجم السكان . ١٩٨٧ اذا بلغت نسبة ٤٩,١ % من اجمالي السكان في القضاء ، الا انه تراجع الى المرتبة الثانية في الاعوام ١٩٩٧ و ٢٠٠٧ و ٢٠١٠ بعد ناحية غماس وبنسب بلغت (٣٤.٧ % ، ٣٧.٢ % ، ٣٧.٢ % ، ٣٥,٩ %) على التوالي .

جاءت ناحية غماس بالمرتبة الاولى للأعوام الثالثة ، اذا بلغت (٣٧.٢ % ، ٣٧.٢ % ، ٣٥.٩ %) على التوالي من اجمال السكان في القضاء ، واستأثرت ناحية المهناوية بالمرتبة الثالثة طيلة مدة الدراسة بالأهمية النسبية للسكان اذ حققت نحو (١٤.٦ % ، ١٩.٩ % ، ١٦ % ، ١٦.٧ %) على الترتيب

-
- ١ - احمد نجم الدين ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٢ .
 - ٢ - فايز محمد العيساوي ، أسس جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠١ ، ص ٥٧ .
 - ٣ - حمادي عباس حمادي الشبري ، التغيرات السكانية في محافظة القادسية ، (١٩٧٧-١٩٩٧ (مصدر سابق ,ص٤٧ .

جدول رقم (٢)

التوزيع النسبي لسكان قضاء الشامية بحسب الوحدات الادارية للمدة (١٩٨٧ - ٢٠١٠)

| عدد السكان (نسمة) | | | | الوحدات الادارية |
|-------------------|------|------|------|-------------------|
| ٢٠١٠ | ٢٠٠٧ | ١٩٩٧ | ١٩٨٧ | |
| ٣٥.٣ | ٣٤.٥ | ٣٤.٧ | ٤٩.١ | مركز قضاء الشامية |
| ٣٥.٩ | ٣٧.٢ | ٣٧.٢ | ٣٦.٣ | ناحية غماس |
| ١٦.٧ | ١٦ | ١٥.٩ | ١٤.٦ | ناحية المهناوية |
| ١٢,١ | ١٢.٣ | ١٢.٢ | - | ناحية الصلاحية |
| ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | مجموع القضاء |

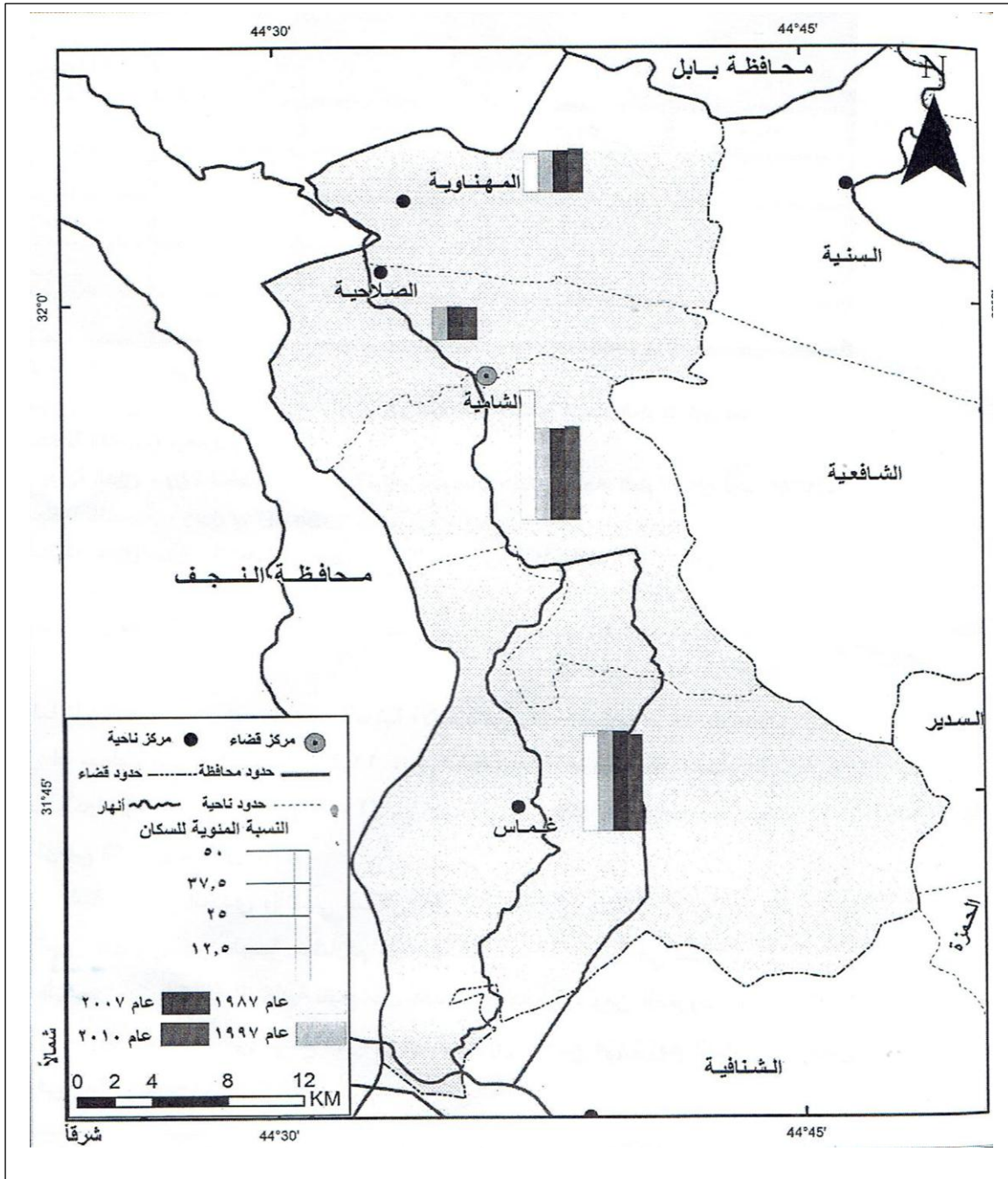
المصدر اعتماداً على - :

- جمهورية العراق وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء نتائج التعداد العام ١٩٨٧ محافظة القادسية، جدول ٢
- جمهورية العراق وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء نتائج التعداد العام ١٩٩٧ محافظة القادسية، جدول ٢٢ ص 72
- جمهورية العراق وزارة التخطيط والتعاون الانمائي الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات تقديرات السكان للاعوام ٢٠٠٧، ٢٠١٠ جدول رقم ٣٣، ٥١.

• احسب سكان ناحية الصلاحية ضمن مركز قضاء الشامية في التعداد العام للسكان لسنة ١٩٨٧ .

اما ناحية الصلاحية فقد حظيت بالمرتبة الاخيرة في نسبة السكان قياسا بالوحدات الادارية الاخرى اذ سجلت (١٢.٢ % ، ١٢.٣ % ، ١٢.١ %) على الترتيب من اجمال السكان في القضاء للاعوام (١٩٩٧ ، ٢٠٠٧ ، ٢٠١٠) .

خريطة (٢) التوزيع النسبي لسكان قضاء الشامية



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الجدول ٢

ثالثاً : التوزيع البيئي للسكان

من التصانيف التي دأب الجغرافيون على تناولها ورجحوا انظارهم واهتمامهم الى دراستها وتحليلها وهي العلاقة بين الريف والحضر فقد اصبح موضوع التميز بين الريف والمدينة احد مواضيع الجدل بين الباحثين وذلك بسبب التميز بين الريف والحضر يعتمد على معايير كثيرة التنوع فضالا من اعتماد التميز مظاهر كمية ونوعية تتدرج تحت اعتبارات التقسيم الاعتباري التي تخضع الى الظروف البيئية الطبيعية وحضارية معاً والظروف المحلية للاقاليم والدول . وان توزيع على اساس الحضر والريف اهمية كبيرة نتيجة لما ينبع هذا النوع من تباين في النواحي (الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية)

البيئة (حضر - ريف) :

- ١- السكان الحضر : وهم السكان الذين يقعون ضمن الحدود البلدية للمدن وهم لايزاولون الاعمال الزراعية عادة بل يمارسون الاعمال الصناعية والخدمات
- ٢- سكان الريف : هم السكان الذين يقعون خارج الحدود البلدية للمدن ويمارسون عادة الاعمال الزراعية وتشير معطيات الجدول والخرائط (١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦) ان الوحدات الادارية في منطقة الدراسة كافة قد سجلت نسب مرتفعة من سكان الريف طيلة مدة الدراسة وقد بلغت خلال مدة الدراسة نحو (٦٧% ، ٦٩% ، ٧٠% ، ٦١.٨%) على التوالي

جدول (٣)

التوزيع البيئي لسكان قضاء الشامية بحسب الوحدات الادارية للمدة (١٩٨٧ - ٢٠١٠)

| ٢٠١٠ | | | ٢٠٠٧ | | | ١٩٩٧ | | | ١٩٨٧ | | | الوحدات الادارية |
|-------|------|------|-------|------|------|-------|------|------|-------|------|------|---------------------|
| مجموع | ريف | حضر | مجموع | ريف | حضر | مجموع | ريف | حضر | مجموع | ريف | حضر | |
| ١٠٠ | ٤١.١ | ٥٨.٩ | ١٠٠ | ٥٣.٧ | ٤٦.٣ | ١٠٠ | ٥٢.٧ | ٤٧.٣ | ١٠٠ | ٦٠.٤ | ٣٩.٦ | الشامية |
| ١٠٠ | ٦٥.٣ | ٣٤.٧ | ١٠٠ | ٧١.٤ | ٢٨.٦ | ١٠٠ | ٧٠.٦ | ٢٩.٤ | ١٠٠ | ٦٨.٣ | ٣١.٧ | ناحية غماس |
| ١٠٠ | ٧٨.٢ | ٢١.٨ | ١٠٠ | ٨٣.٥ | ٦.٥ | ١٠٠ | ٨٢.٩ | ١٧.١ | ١٠٠ | ٨٥.٦ | ١٤.٤ | ناحية المهناوية |
| ١٠٠ | ٨٩.٢ | ١٠.٨ | ١٠٠ | ٩٣ | ٧ | ١٠٠ | ٩٢.٧ | ٧.٣ | - | - | - | ناحية الصالحية |
| ١٠٠ | ٦١.٨ | ٣٨.٢ | ١٠٠ | ٧٠ | ٣٠ | ١٠٠ | ٦٩ | ٣١ | ١٠٠ | ٦٧ | ٣٣ | مجموع القضاء |

المصدر : عمل الباحث اعتمادا على بيانات الملحق (٦) .

- احتسب سكان ناحية الصالحية ضمن مركز سكان قضاء الشامية في التعداد العام للسكان لسنة ١٩٨٧ .

وتتكشف هذه المعلومات جلياً عن اتجاهات النمو للسكان في قضاء الشامية التي تتميز بالارتفاع المضطرد ما خلال السنوات (٢٠٠٧ و ٢٠١٠) التي اعتمد فيها على تقديرات السكان التي لا تمثل الواقع الحقيقي لنموهم وبالتالي انعكس هذا الارتفاع على انخفاض نسبة السكان الحضر في الوحدات الادارية عامة لمنطقة الدراسة باستثناء مركز قضاء الشامية الذي سجل ارتفاعاً ملحوظاً في نسبة السكان الحضر الذي اقترب من نصف اجمالي سكانه طُلة مدة الدراسة وتجاوزها في عام 2010 لتبلغ (٥٨,٩ %) من اجمال سكانه.

المبحث الثاني

التركيب النوعي والعمرى لسكان قضاء الشامية

اولاً: التركيب النوعي للسكان:

يعبر عن تقسيم السكان الى ذكور واناث بنسبة النوع والجنس sexRatio وهي تشير الى عدد الذكور لكل مائة من الاناث ويمكن استخراجها بقسمة عدد الذكور الكلي في مائة على عدد الاناث الكلي معزوباً المئة وتتفاوت نسبة الذكور الى الاناث استنادا الى معطيات عدة منها معدلات الوفيات والهجرة والحروب التي تؤدي الى نقص حسب دون اخرى ، وتبين معطيات الجدول(٩) والخرائط (١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠) اي ان النوع في قضاء الشامية في تعدادي ١٩٨٧ و ١٩٩٧ هي في تناقص اذ انخفضت هذه النسبة من ٩٩.٩ % عام ١٩٨٧ الى ٩٧.٩ % عام ١٩٩٧ مع اتجاه نسبة النوع في محافظة القادسية ويتوافق هذا الانخفاض اذا كانت نسبة النوع فيها ١٠٠.٤ % عام ١٩٨٧ انخفضت الى ٩٧ % عام ١٩٩٧ الا انها ارتفعت الى ١٠١.٩ % في عام ٢٠٠٧ لتواصل الارتفاع في عام ٢٠١٠ بحسب الوحدات حدودها الطبيعية المسجلة ١٠٤.٦ % وتتباين نسبة النوع مكانياً الادارية وزمانياً طيلة مدة الدراسة لأنها لا تكشف عن اختلافات عن نسبة النوع في ما بين الوحدات الادارية من جهة وما بين الوحدات الادارية من جهة وما بين النوعية العامة للقضاء وهي بمجملها تعد منخفضة باستثناء عامي ٢٠٠٧ و ٢٠١٠ .

جدول (٤)

توزيع نسبة النوع (ذكر لكل مائة انثى) في قضاء الشامية بحسب الوحدات الإدارية
للمدة (١٩٨٧ - ٢٠١٠)

| عدد السكان (نسمة) | | | | الوحدات الإدارية |
|-------------------|------|----------|------|-------------------|
| ٢٠١٠ | ٢٠٠٧ | ١٩٩٧ | ١٩٨٧ | |
| ١٠٧ | ١٠٢ | ٩٧ ٩٨ | ١٠٢ | مركز قضاء الشامية |
| ١٠٤ | ٩٢ | ٩٧ | ٩٨ | ناحية غماس |
| ١٠٣ | ١٠٢ | ١٠٠ | ٩٩ | ناحية المهناوية |
| ١٠٢ | ١٠٣ | ٩٩ | - | ناحية الصلاحية |
| ١٠٥ | ١٠٢ | ٩٨ | ١٠٠ | مجموع القضاء |

المصدر : عمل الباحث اعتمادا على بيانات الملحق (٧)

احتسب سكان ناحية الصلاحية ضمن سكان مركز القضاء الشامية في التعداد العام
للسكان لسنة ١٩٨٧.

خريطة رقم (٣) توزيع نسبة السكان في قضاء الشامية بحسب الوحدات الإدارية لعام ١٩٨٧.



خريطة رقم (٤) توزيع نسبة النوع في قضاء الشامية بحسب الوحدات الادارية لعام

١٩٩٧



خريطة رقم (٥) توزيع نسبة النوع في قضاء الشامية بحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٠٧ .



خريطة رقم (٦) توزيع نسبة النوع في قضاء الشامية بحسب الوحدات الادارية لعام

٢٠١٠



المبحث الثالث

التركيب الاقتصادي للسكان

اولا : يتوزع السكان حسب النشاطات الاقتصادية.

- ١- لزراعة والصيد والغابات وصيد الاسماك
- ٢- المناجم واستخراج النفط والغاز.
- ٣- الصناعة التحويلية.
- ٤- الكهرباء والغاز والماء .

التشييد والبناء

تجارة الجملة والمفرد والمطاعم والفنادق

النق الخزم والمواصلات

تموّل والتأمين والعقارات والخدمات التجارية

الخدمات العامة والاجتماعية والشخصية

النشاطات التي لم توصف وصف كامل

يتضح من معطيات الجدول (٨) ان هناك ثم تباين في التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية حسب النشاط الاقتصادي اذ تظهر الحقائق التالية : - في عام (١٩٩٧) . حل نشاط الزراعة والصيد والغابات (المرتبة الاولى في نسبة العاملين في النشاط اذ بلغت (٥٣.٥) % من مجموع العاملين في الانشطة الاقتصادية وبنسبة مساهمة ذكور (٩٦) % مقابل (٤) % للإناث ويعزي سبب ذلك الى الدعم الحكومي للنشاط الزراعي اما نشاط الخدمات العامة والاجتماعية والشخصية الذي جاء بالمرتبة الثانية اذ بلغت نسبة العاملين في النشاط (٢٤.٦) % بنسبة مساهمة نوعية بلغت (٩٤) % للذكور و(٦) % للإناث ويرجع سبب ذلك في صيانة أنشطة فرعية ومؤسسات عديدة لها القدرة على استيعاب اعداد البأس بها من العاملين في النشاط . اما نشاط (تجارة الجملة المفرد والمطاعم والفنادق) الذي جاء بالمرتبة الثالثة بنسب العاملين الذي بلغت (١١.١) % وبنسبة عمل ذكورية في نشاط (٩٨) % و(٢) % للإناث ويرجع سبب ذلك الى وفرة المنتجات الزراعية اللازمة للنشاط التجاري واعتماد الكثير على التجارة الداخلية واحتل نشاط (النق - التخزين والمواصلات) المرتبة الرابعة بلغت نسبة العاملين في النشاط (٤.٨) % وماهية (٧٩.١) % للعاملين الذكور (٢.١) % للإناث أما نشاط (التشييد والبناء) الذي جاء بالمرتبة الخامسة بلغت نسبة العاملين (٢.١) % وما همه النشاط بلغت (٩٩.٨) % للذكور و (٠.٢) % للإناث تراجع حركة البناء والاعمار في البلد بسبب ارتفاع الاسعار ومواد البناء نتيجة الحصار الاقتصادي وتردي الوضع المعيشي للسكان وبلغت نسبة العاملين في نشاط (الصناعة التحويلية) الذي احتل المرتبة السادسة وذلك بنسبة عاملين في النشاط بلغت (٢.٢) % وبنسبة عمل (٨.٧) % للذكور و(١٨.٣) للإناث ، ويعزي ارتفاع نسبة العمالة للإناث في النشاط الى انتقال عنصر الذكور قبل وبعد ١٩٩٧ في التعبئة العسكرية التي شهدها البلد ، فصال عن هجرة القسم الاخر منهم.

جدول (٥) التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية

| ١٩٩٧ | | | النشاط الاقتصادي |
|---------|------|------|--|
| المجموع | اناث | ذكور | |
| ٣٥.٥ | ٣٥.٦ | ٥٤.٥ | الزراعة والصيد والغابات |
| ٠.٠٦ | ، | ٠.٠٦ | المناجم واستخراج النفط |
| ٢.٢ | ٦.٨ | ١.٩ | الصناعات التحويلية |
| ٠.٥ | ٠.٨ | ٠.٥ | الكهرباء والغاز والماء |
| ٠.٥ | ٠.٠٨ | ٣.١ | التشييد والبناء |
| ١١.١ | ٣.٨ | ١١.٦ | تجارة الجملة والمفرد والمطاعم والفنادق |
| ٤.٨ | ١.٧ | ٤ | النقل والتخزين والمواصلات |
| ٠.٤ | ١ | ٠.٤ | التمويل والتأمين والعقارات والخدمات التجارية |
| ٢٤.٦ | ٥٠.٣ | ٢٣ | الخدمات العامة والاجتماعية والشخصية |
| ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | المجموع |

المصدر : الباحث اعتمادا على بيانات الملحق (٥)

٢- توزيع السكان حسب المهنة :- يقصد بالتركيب المهني نوع العمل الذي يمارسه الفرد او نوع العمل المنجز او خلال الفترة المرجعية رقم (١) والمهنة التي يزاولها الفرد ارتباط واضح بنوع النشاط الاقتصادي وللمهنة علاقة وثيقة التركيب السنوي اليد العاملة فبعض المهنة تقتصر على كبير على الذكور مثل مشغلو المعدات الثقيلة والنقل الامر الذي دفع الاناث الى امتهان العمال الكتاب ولتعليم الخدمات الصحية . كما ان الظروف التي يمر بها البلد تحديد المهنة التي يزاولها الرد في اوقات الحرب تقرر على الاناث مزاوله لأعمال ومهنة الرجال الذي ضموا لي القوات المسلحة وهناك عدة تصنيفات من مهنة اخرها التصنيف الدولي من مهنة (ISCO) الذي صنفها الى عشرة مجموعات رئيسية تقسم الى ثلاثة وسبعون مجموعة ثانوية وكتابه (٢٠١) مهنة وقد اعتمدت الدراسات على التصنيف المهني العراقي العام (١٩٩٧) الذي صدرته وزارة العمل العراقية التي تضمن المجموعات المهنية التالية :

- ١- الاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم.
- ٢- مهنة التشريعيون والرؤساء والأداريون والمدراء
- ٣- مهنة الموظفون والتنفيذيون والكتبة ومن يرتبط بهم.
- ٤- مهنة العاملون في البيع .
- ٥- مهنة العاملون في الخدمات.
- ٦- مهنة العاملون في الزراعة والغابات وتربية الحيوان. .
- ٧- مهنة العاملون في الانتاج ومن يرتبط بهم ومشغلو مادة النقل .

يتضح من معطيات الجدول (٤) ان هناك تم التباين في توزيع القوة العاملة الفعلية في قضاء الشامية حسب المهنة عام (١٩٩٧) وهذا التباين يتضح من خلال التالي ثالث المهنة ٦ العاملون في الزراعة والصيد والغابات والمرتبة الاولى اذ بلغت نسبة العاملون فيها (٥٣.٤) % ونسبة عاملون الذكور (٥٤.٥) % من مجموعة الذكور العاملين في مهن مختلفة ونسبة أناث (٣٤.٦) % مجموعة اناث العاملات في المهن المختلفة ويعزي ذلك الى ظروف الحصار الاقتصادي الذي يعيشها البلد في تلك المدة وارتفاع اسعار السلع الزراعية فضلا عن النسيج العشائري لسكان قضاء الشامية التي يحتم على البعض منهم البقاء جانب لجانب العمل مثل هذه الانشطة ، المهنة (٧) الموظفون التنفيذيون والكتبة ومن يرتبط بهم والمرتبة الثانية وذلك بنسبة (١٧) % ونسبة (٦) % للذكور (٧.١) % للإناث بينما سجلت المهنة (٨,٩,٧) العاملون في الانتاج ومشغلو مولدات النقل ومن يرتبط بهم والمرتبة الثالثة نسبة (١٢) % ونسبة الذكور (١٢.٣) % من مجموع الذكور العاملين في المهن المختلفة مقابل نسبة أناث بلغت (٦.٧) % مجموع الاناث العاملات وثالث المهنة رقم (٤) العاملون في البيع المرتبة الرابعة وذلك بنسبة (٨.٣) % ونسبة (٨.٦) و (٣.٦) % وكل من الذكور والاناث على الترتيب اما المرتبة الخامسة فكانت من نصيب المهنة (١) والاختصاصيون والفنيون ومن يرتبط بهم وذلك بنسبة (٦.١) % (يقابلها نسبة (٣.٩) % و (٤.٨) % لكل من الذكور والاناث على الترتيب واحتلت المهنة رقم (٥٠) العاملون في الخدمات في المترتبة السادسة.

وذلك بنسبة (٣.٢) % ونسبة عاملون الذكور (٢.٩) % (٦٦) % للإناث اما المرتبة الاخيرة فكانت من نصيب مهنة (٢)التشريعيون و الرؤساء والاداريون والمدراء وذلك بنسبة (٠١٠) % لكل من الذكور والاناث على الترتب ويعزي السكان العاملون في المهنة لي محدودية الدرجات الوظيفية لها.

المبحث الرابع

التركيب الاجتماعي لسكان قضاء الشامية

اولا : التركيب التعليمي : تعد الخصائص التعليمية من الخصائص المهمة للسكان كونها متغير هام في تفسير السلوك الديموغرافي المميزات الاجتماعية المهمة حيث يؤثر التحميل الدراسي للفرد في مستوى حياته المعاشية ومركز الاجتماعي وكذلك لها تأثير مهم في صحة ونظرة للحياة ومن ثم فام المستوى التعليمي للسكان له تأثير كبير على المستوى الاقتصادي والتطور الحضاري والاجتماعي للجميع¹

التركيب التعليمي اهمية في الدراسة السكانية لانه يعطي دلالة هامة لقدرة البلد على التنمية الاجتماعية² .

بل ان التعليمي عد احد الاهداف الرئيسية للتنمية في جميع المجتمعات وهو احد العوامل التي تؤدي لى نجاحها وقطف ثمارها والوسيلة الوحيدة التي من خلالها تستطع اية امة الاسهام في الحضارة العالمية من ثم وضع نفسها على خارطة الحضارة الانسانية وعلى العكس من التعلم فالامية مشكلة اجتماعية معقدة وسبب من اسباب التخلف وأليس هناك اخطر من الأمية كمرض اجماعي لذلك لا تستغرب ان يلقي اي موضوع القضاء على الامية على هذا الاهتمام من كافة الدول³ .

ان دراسة التركيب التعليمي لها اهمية وارتباط بالعمليّات الديموغرافية عالخصوبة الحالة التعليمية للمرأة والوفيات حيث هناك على سبيل المثال ارتباط عكسيا وعدد الاطفال الذين تجبهم . كما ان الافراد الذين يستمرون في التعلم الى مراحل جامعية او دراسات عليا كثيرا ما يؤجلون الزواج الى ما بعد الانتهاء من الدراسة⁴ بالإضافة الى ارتباط تركيب السكان حسب الحالة التعليميّة بجوانب سكانية واجتماعية أخرى كالزواج والطلاق والهجرة والنشاط الاقتصادي ونوع المهنة والجريمة وجنوح الاحداث .

¹ - احمد حمود محيسن السعدي ، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة من (١٩٨٧ - ١٩٩٧) (اطروحة دكتوراه) منشورة (مقدمة الى مجلس كلية الآداب جامعة بغداد ٢٠٠٥ ، ص ١١٠ .

² - منيب مشعان احمد حسن الدوري ، قضاء بلد دراسة في جغرافية السكان رسالة ماجستير منشورة مقدمة الى مجلس كلية التربية جامعة تكريت ٢٠٠٤ ، ص ٩٢ .

³ - صادق جعفر ابراهيم ، التركيب السكاني في محافظة الفرات الاوسط اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى مجلس كُلى الآداب جامعة البصرة ، ٢٠٠٣ ، ص ١٠٨ .

⁴ - منيب مشعان احمد حسن الدوري ، مصدر سابق 92 .

وتشمل التعدادات السكانية توزيع السكان الذين بلغوا سن العاشرة فأكثر حسب درجة لمام بالقراءة والكتابة ، وغالبا ما تكون هذه البيانات موزعة حسب العمر والنوع للفئات العمرية المختلفة ، حتى يسهل حسابها للذكور والاناث كال على حده وفقاً للفئات العمرية المختلفة ، ولهذه البيانات فائدة مباشرة في التخطيط في محو الامية في المناطق المختلفة كما للعمليات الحسابية المرتبطة بالمعدلات الحيوية النوعية تستخدم مقاما بحسب درجة الالمام تستخدم بدورها متغيرة اجتماعيا واقتصاديا والتي تستخدم بدورها متغيرة فضلا عن ذلك فهي تمكن من تحديد الاحتياجات جات المتوقعة ومستقبلا من المتعلمين لأنشطة تبعاً الاقتصادية المختلفة لذلك اخذت الدول تهتم بالمستوى التعليمي لسكانها التي تتميز بانخفاض مستويات التعليم فيها والتي تتمثل بالدول النامية ومنها العراق فقد اتخذت الدول عدة إجراءات لرفع المستوى التعليمي .

حيث شرع قانون الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الإلزامي رقم (٩٢) لسنة 1978 للقضاء على الامية وبموجب فتح العديد من مراكز محو الامية في الريف والحضر وقد شمل السكان الذين لا يعرفون القراءة والكتابة ضمن الاعمار (١٥ - ٤٥) فضلا عن قام الدولة بتشريع قانون التعلّم الإلزامي رقم (١١٨) لسنة ١٩٧٦ والذي بدأ تطبيقه ف عام ١٩٧٨ الذي بموجبه اعتبر التعلّم في مرحلة الابتدائية لجميع الاطفال الذين اكملوا السادس من العمر وتم تأسيس عدد من مجانية والزامياً المدارس الشعبية الذين اكملوا مرحلتي الاساس والتكميل في مركز محو الامية لبلوغ مستوى يوازي المرحلة الابتدائية.

جدول (٦)

التوزيع النسبي للسكان العاملين في قضاء الشامية بعمر ١٣ سنوات فأكثر (حسب الحالة العلمية والجنس والوحدات الادارية)

| الوحدات الادارية | مركز قضاء الشامية | | | ناحية غماس | | | ناحية المهناوية | | | ناحية الصلاحية | | | مجموع القضاء | | |
|------------------|-------------------|------|------|------------|------|------|-----------------|------|------|----------------|------|------|--------------|------|------|
| | مجموع | اناث | ذكور | مجموع | اناث | ذكور | مجموع | اناث | ذكور | مجموع | اناث | ذكور | مجموع | اناث | ذكور |
| أمي | ٢٢,٤ | ١٩,٥ | ٢٢,٢ | ٣٦ | ٤٦,٤ | ٣٥,٦ | ٢٥,٢ | ٢٧,٣ | ٢٤,٧ | ٢٤,٢ | ٢٢,٥ | ٢٤,٣ | ٢٨,١ | ٢٨,٩ | ٢٨ |
| دون الابتدائية | ٢٤,١ | ٥,٣ | ٢٢,٦ | ٣٠,٣ | ١٠,٧ | ٣١,١ | ٢١,٧ | ٩,٤ | ٢٢,١ | ٢١,١ | ٦,١ | ٢١,٧ | ٢٥,١ | ٧,٣ | ٢٦ |
| ابتدائية | ٢٩,٧ | ٣,٦ | ٢٧,٧ | ١٨,٥ | ٤,٤ | ١٩ | ٣١,٩ | ٥,٢ | ٣٣ | ٣١,٩ | ١١,٥ | ٣١,٩ | ٢٥,٤ | ٤,٨ | ٢٦,٥ |
| متوسطة | ٩ | ٤,٣ | ٨,٧ | ٥,٦ | ٣,١ | ٦ | ٨,٢ | ١,٤ | ٨,٤ | ٨,٢ | ٢,٧ | ٨,٤ | ٧,٥ | ٣,٥ | ٧,٧ |
| ثانوية ومهني | ٨,٢ | ٢٣,٢ | ٩,٤ | ٥,٢ | ٥,٥ | ٤,٨ | ٧ | ١٨,٤ | ٦,٦ | ٧ | ١٧,٦ | ٨,٢ | ٧,٣ | ٢٠ | ٦,٧ |
| دبلوم بكالوريوس | ٦,٣ | ٤٢,٦ | ٩ | ٣,٩ | ١٩,٥ | ٣,٣ | ٥,٧ | ٢٧,٤ | ٤,٩ | ٥,٧ | ٣٩,٦ | ٥ | ٦,٣ | ٣٤,٥ | ٤,٨ |
| شهادة عليا | ٠,٣ | ١,٥ | ٠,٤ | ٠,٢ | ٠,٤ | ٠,٢ | ٠,٣ | ٠,٥ | ٠,٣ | ٠,٣ | - | ٠,٥ | ٠,٣ | ١ | ٠,٣ |
| المجموع | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |

- اشتملت دور الابتدائية : يقرأ ولم يحصل على الشهادة الابتدائية
- * اشتملت الشهادة العليا على الحاصلين على شهادة الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه وما بعد الدكتوراه

المصدر : الباحث اعتمادا على بيانات ملحق (١٨)

جدول (٧)

التوزيع العددي للسكان العاملون (بعمر ١٠ سنوات فأكثر) في قضاء الشامية حسب
الحالة العلمية والجنس والوحدات الادارية لعام ١٩٩٧

| مجموع القضاء | ناحية الصلاحية | | | ناحية المهناوية | | | ناحية غماس | | | مركز قضاء الشامية | | | | | |
|--------------|----------------|-------|------|-----------------|------|------|------------|------|-------|-------------------|-------|-------|-----|-------|--------------------|
| | مجموع | اناث | ذكور | مجموع | اناث | ذكور | مجموع | اناث | ذكور | مجموع | اناث | ذكور | | | |
| ١٠٣٢٠ | ٥٣٣ | ٩٧٨٧ | ١٠٨٥ | ٤١ | ١٠٤٤ | ١٥١٤ | ٨٠ | ١٤٣٤ | ٤٩٠٢ | ٢٢٢ | ٤٦٨ | ٢٨١٩ | ١٩٠ | ٢٦٢٩ | أمي |
| ٩٢٥٠ | ١٣٤ | ٩١١٦ | ٩٤١ | ١ | ٩٣٠ | ١٣٠٢ | ٢٠ | ١٢٨٢ | ٣١٣٣ | ٥١ | ٤٠٨٢ | ٢٨٧٢ | ٥٢ | ٢٨٢٢ | دون الابتدائية |
| ٩٣٦٠ | ٨٨ | ٩٢٧٢ | ٣٩٢ | ٢١ | ٣٧١ | ١٩٢٢ | ١١ | ١٩١١ | ٢٥١٨ | ٢١ | ٢٤٩٧ | ٣٥٢٨ | ٣٥ | ٣٤٩٣ | ابتدائية |
| ٢٧٦٩ | ٦٥ | ٢٧٠٤ | ٣٦٤ | ٥ | ٣٥٩ | ٤٩٣ | ٣ | ٤٩٠ | ٨٠٩ | ١٥ | ٧٩٤ | ١١٠٣ | ٤٢ | ١٠٦١ | متوسطة |
| ٢٧٠٨ | ٣٧١ | ٢٣٣٧ | ٣٨٢ | ٣٢ | ٣٥٠ | ٤٢٣ | ٣٩ | ٣٨٤ | ٧١٢ | ٧٤ | ٦٣٨ | ١١٩١ | ٢٢٦ | ٩٦٥ | ثانوية ومهنى |
| ٢٣١٢ | ٦٣٨ | ١٦٧٤ | ٢٨٨ | ٧٢ | ٢١٦ | ٣٤٢ | ٥٨ | ٢٨٤ | ٥٢٦ | ٩٣ | ٤٣٣ | ١١٥٦ | ٤٥ | ٧٤١ | دبلوم بكالوريوس |
| ١٢٦ | ١٨ | ١٠٨ | ٢٤ | ٠ | ٢٤ | ١٦ | ١ | ١٥ | ٣٣ | ٢ | ٣١ | ٣٥ | ١٥ | ٣٨ | شهادة عليا |
| ٣٦٨٤٥ | ١٨٤٧ | ٣٤٩٩٨ | ٤٤٧٦ | ١٨٢ | ٤٢٩٤ | ٦٠١٢ | ٢١٢ | ٥٨٠٠ | ١٣٦٣٣ | ٤٧٨ | ١٣١٥٥ | ١٢٧٢٤ | ٩٧٥ | ١١٧٤٩ | المجموع |

الاستنتاجات

تشير استنتاجات البحث الى وجود صورة واضحة لتركيب السكان في قضاء الشامية وعن وجود تباين في توزيع السكان على مستوى الوحدات الادارية التابعة لها . وفي ما يلي ابرز ما توصل اليه الباحث:

- ١- يمتاز قضاء الشامية بزيادة عدد السكان خلال مدة البحث حيث بلغ عدد سكانها عام ١٩٩٧ بلغ ٢٠٠٠٠٠٠ نسمة وارتفاع العدد الى ٣٠٠٠٠٠٠ خلال عام .
- ٢- ان من اهم العوامل التي لها دور في توزيع وتركيب السكان هي الموارد المائية بالدرجة الاساس لأن المنطقة المدروسة تقع ضمن المناخ الصحراوي الجاف ثم العوامل المتمثلة بالعامل الديني والاقتصادي وطرق النقل والخدمات المجتمعية والصحية والتعليمية والبلدية والترفيهية .
- ٣- يتركز تركيب السكان في المراكز الحضرية واستيطانهم ضمن مجاري الانهار ووجود مساحات واسعة من المناطق الزراعية التي تشتهر بزراعة الرز(العنبر) والتي تشكل عامل مهم للجذب والتجمع السكاني .

التوصيات

- ١- اجراء دراسات تفصيلية على تركيب السكان في قضاء الشامية والعوامل المؤثرة في هذا التركيب لبيان امكانية النهوض بالتركيب السكاني والرقى بمستواهم من المعيشي وامكانية التخفيض على المناطق ذات الكثافة السكانية العالية
- ٢- الاهتمام بالمركز الحضري بقضاء الشامية وتهيئة المنخفضات اللازمة ليستقطب فائض السكان في الريف مستقبلاً وخاصة للسنوات القادمة وذلك بسبب ارتفاع معدلات النمو السكاني في ريف القضاء-2 .
- ٣- الاهتمام بتسجيل وتبويب ونشر الإحصائيات السكانية وخاصة تلك المتعلقة بالإحصاءات الحيوية بأهمية دراستها التنموية في منطقة الدراسة
- ٤- العمل بالتكافل مع كافة الجهات الرسمية والمهنية والاجتماعية ان زيادة وكفاءة اعداد الخدمات الاجتماعية في مناطق القضاء لمواكبة النمو الحاصل في القضاء ولتخطيط ما يحتاجه لمؤسسات علمية وصحية وخدمات اخرى كالماء والكهرباء.

المصادر

- ١- عبدالرزاق محمد البطيحي ، طرائق البحث الجغرافية ، دار الكتاب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، الموصل ١٩٨٨ ، ص ٣٢ .
- ٢- جمهورية العراق مجلس الوزراء ، هيئة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ، ٢٠٠٠ ، ص ١٤ .
- ٣- عباس فاضل السعدي ، محافظة بغداد ، دراسة جغرافية السكان ، ط ١ ، مطبعة الازهر ، بغداد ، ١٩٧٦ ، ص ٢٥ .
- ٤- عبد الرزاق عباس حسين ، نشأت مدن العراق وتطورها ، مصدر البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ، ١٩٧٣ ، ص ١١ .
- ٥- احمد نعيم الدين ، احوال السكان في العراق ، جامعة الدول العربية ، معهد البحوث والدراسات العربية ، مطبعة الجيلاوي ، القاهرة ، ١٩٧٠ ، ص ١٧ .
- ٦- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء نتائج ، التعداد العام للسكان لعام ١٩٨٧ (محافظة القادسية ، جدول ٣١) .
- ٧- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات تقديرات السكان للأعوام (٢٠٠٧ - ٢٠١٠) جدول (٢٣)
- ٨- احمد نجم الدين ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، ٩٨٢ .
- ٩- فايز محمد العيساوي ، أسس جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠١ ، ص ٥٧ .
- ١٠- حمادي عباس حمادي الشبري ، التغيرات السكانية في محافظة القادسية ، (١٩٧٧-١٩٩٧) مصدر سابق ، ص ٤٧ .
- ١١- جمهورية العراق وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء نتائج التعداد العام ١٩٨٧ محافظة القادسية .
- ١٢- جمهورية العراق وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء نتائج التعداد العام ١٩٩٧ محافظة القادسية .
- ١٣- جمهورية العراق وزارة التخطيط والتعاون الانمائي الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات تقديرات السكان للأعوام ٢٠٠٧ ، ٢٠١٠ .